

تاج العروس من جواهر القاموس

قال سيبويه : إذا كان الفعل ليعير الآدميين جميعاً على فواعل لأنّه لا يجوز فيه ما يجوز فيه في الآدميين من الواو والنون في الاسم والفعل يُقال : جمّالٌ بوازِلٌ وعواضهٌ وقد اضطُرَّ الفِرَزْدَقُ فقَالَ : نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ . قال الأَزْهَرِيُّ : وقد رَوَى الفَرَّاءُ والكِسَائِيُّ هذا البيتَ هكذا وأَقْرَبُ : نَوَاكِسَ على لفظ الأَبْصَارِ وقال الأَخْفَشُ : يجوزُ : نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ بالجَرِّ لا بالياءِ كما قالوا : جُحِرُ ضَبَّ خَرِبٍ وروى أحمدُ بنُ يحيى : نَوَاكِسِي الأَبْصَارِ بِإِدْخَالِ الياءِ وقد مرَّ البَحْثُ في ذلك في فارس . ومن المجاز : نَكَسَ الطَّعامُ وغيره داءَ المَرِيضِ إذا أَعَادَهُ إلى مَرَضِهِ ويُقال : أَكَلَ كذا فنَكَسَ . وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : النِّكْسُ بضمِّ تَيْنِ : المُدْرَهْمُونَ من الشَّيْخِ يُوخِ بِعَدَدِ الهَرَمِ . والنِّكْسُ بالكسْرِ : السَّهْمُ يَنْكَسِرُ فَوْقَهُ فيجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ قال الأَزْهَرِيُّ : أَزْشَدَنِي المُنْذَرِيُّ لِلاَحْطِيطَةِ :

قَدِّ ناضلاً ونا فسلاً وَا مِنْ كِنَانَتِهِمْ ... مَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا غَيْرَ أَنْكَاسٍ وَالنِّكْسُ : القَوَسُ جُعِلَ رَجُلُهُا رَأْسَ الغُصْنِ كالمَنْكُوسَةِ وهو عَيْبٌ . والنِّكْسُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ والجَمْعُ : أَنْكَاسٌ . وقيل : النِّكْسُ النَّصْلُ يَنْكَسِرُ سِنْخُهُ فتُجْعَلُ طُيْبَتُهُ سِنْخًا فلا يَرْجِعُ كما كانَ ولا يَكُونُ فيه خَيْرٌ . والجَمْعُ : أَنْكَاسٌ . والنِّكْسُ : اليَتَنُ من الأَوْلَادِ وهو المَنْكُوسُ الَّذِي سَبَقَ قَرِيبًا نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ عن بعضهم قال : وليس بثبتٍ . ومن المَجَازِ : النِّكْسُ مِنَ الرَّجَالِ : المُقَمَّرُ عَن غَايَةِ النِّجْدَةِ والكَرَمِ . ج : أَنْكَاسٌ وَأَنْشَدَ إبراهيمُ الحَرَبِيُّ :

" رَأْسُ قِوَامِ الدِّينِ وابنُ رَأْسِ .

" وَخَصِلُ الكَفِّينِ غَيْرُ نِكْسٍ وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ يَمْدَحُ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ :

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ ... عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ والمُنْكَاسُ كَمُحَدِّثٍ : الفَرَسُ لا يَسْمُو بِرَأْسِهِ وقال ابنُ فَرَسٍ : هو الَّذِي لا يَسْمُو بِرَأْسِهِ ولا بِهِادِيهِ إِذَا جَرَى ضَعْفًا فكأَنَّ نَهَهُ نُكْسَ ورُدَّ أَوِ الَّذِي لَمْ يَلْحَقِ الخَيْلَ في شَأْوَهِمِ عَنِ اللِّيْتِ أَيِ لضعْفِهِ

وعَجَزِهِ وَهُوَ النَّيْكَسُ أَيْضاً . وَإِنْ تَكَّسَ : وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُطَاوَعٌ
نَكَّسَهُ نَكَّسًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : تَعَسَّ
عَبْدُ الدُّيْنَارِ وَإِنْ تَكَّسَ أَيِ انْقَلَبَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْخَيْبَةِ
لَأَنَّ مَنْ انْتَكَسَ فِي أَمْرِهِ فَقَدَّ خَابَ وَخَسِرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
الْإِنْتِكَاسِ : .

" وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُطْلَمَ وَجْهُهُ هَلِيمَ رَضَ عَجْزًا أَوْ يُضَارِعَ
مَأْثَمًا أَيِ لَمْ يَنْتَكِسْ رَأْسَهُ لِأَمْرٍ يَأْزَفُ مِنْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
قَالَ شَمِيرٌ : نَكَّسَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ وَعَجَزَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى : النَّيْكَسُ : الْقَصِيرُ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ .
" إِنْ زَيْ إِذَا وَجَّهَ الشَّرِيْبَ نَكَّسًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَأُراه
عَنِّي : بَسْرَ وَعَبَسَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : نَكَّسْتُ الْخِضَابَ إِذَا أَعَدْتَهُ عَلَيْهِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ : .

" كَالْوَشْمِ رُجِّعَ فِي الْيَدِ الْمَنْكُوسِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : نَكَّسْتُ فُلَانًا فِي
ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ رَدَدْتُهُ فِيهِ بَعْدَ مَا خَرَجَ مِنْهُ . وَإِنْ زَيْ لَنْتَكَّسُ مِنْ
الْأَنْكَاسِ : لِلرَّذْلِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَكَّسَ الرَّجُلُ كَعُنِيَّ عَنْ نَظَائِرِهِ :
قَصَّرَ . وَنَكَّسَ السَّهْمُ فِي الْكِنَازَةِ : قَلَبَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
أَنْكَسَ : نَوَّعَ مِنَ السَّمَكِ عَظِيمٌ جَدًّا .